[409] ثم حمل عمار وهاشم في أصحاب معاوية وهو يقول (1): اعور يبغي أهله محلا * قد عالج الحياة حتى ملا لابد أن يفل أو يفلا وعمار يقول: يا هاشم، الموت في أطراف الاسل والجنة تحت الابارقة، ترى محمدا وحزبه في الرفيق الاعلى. قال أبو عبد الرحمان: فما رأيتهما رجعا من فورهما ذلك حتى قتلا. (ضبط الغريب) الاسل: القناة، شبهت لاستوائها بنبات له أو أغصان كثيرة دقاق ولا ورق له، هو الاسل، واحدة: اسلة، ويقال: إنه الذي ضرب به أيوب عليه السلام أهله (2). (361) أبو نعيم: لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت (الاسدي) فسطاطه، فشن عليه من الماء، ثم طرح عليه سلاحه. ثم خرج، فحمل في أصحاب معاوية، فلم يزل يقاتل حتى قتل رضوان ا عليه. (362) وبآخر عن عمار بن ياسر، إنه قال: وا لو ضربونا حتى يبلغونا

---

(1) وفي كتاب صفين لنصر بن مزاحم ص 327 هكذا: قد اكثروا لومي وما أقلا * إني شريت النفس لن أعتلا أعور يبغي نفسه محلا * لابد أن يفل أو يفلا قد عالج الحياة حتى ملا * أشدهم بذي الكعوب شلا مع ابن عم أحمد المعلى * فيه الرسول بالهدى استهلا أول من صدقه وصلى * فجاهد الكفار حتى أبلى (2) وذلك إنه حلف على امرأته لامر أنكره من قولها إن عوفي ليضربها مائة جلدة، فقيل له: خذضغثا بعدد ما حلفت فاضربها به دفعة واحدة، فإنك إذا فعلت ذلك برت يمينك.